

الخرائج والجرائح

- [839] فصل 54 - وعن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدرك قائم أهل بيتي من ذي عاهة برأ، ومن ذي ضعف قوي (1).
- (2) 55 - وعن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين، قال: قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي [فبكيت] وقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبني قوة. فقال: أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضا، وأنتم آمنون في بيوتكم؟ ! إنه لو كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلا، وجعلت قلوبكم كزبر (3) الحديد لو قذفت بها الجبال لفلقوها (4) وكنتم قوام الأرض وخزانها (5). (6) _____ =
- وهذا حديث متواتر رواه الخاص والعام بألفاظ شتى وأسانيد متعددة، أخرج في أحقاق الحق: 5 / 242 - 255 بعضها منها، فراجع. (1) " صعب نوري " م. 2) عنه مختصر بصائر الدرجات: 116، والبحار: 52 / 335 ح 68. وروى نحوه النعماني في الغيبة: 317 ح 2 بإسناده إلى المفضل بن محمد الأشعري، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام. (3) الزبرة: القطعة الضخمة من الحديد، جمعها: زبر. (4) " لقلعتها " الروضة. وفي البحار بلفظ " لو قذفت بها الجبال فلقتها ". قال المجلسي ره: قوله عليه السلام " لو قذفت... " أما ترشيح للتشبيه السابق، أو المراد أنها تكون في قوة العزم بحيث لو عزمت على فلق الجبال لتهيا لكم. (5) وقال المجلس ره: " قوام الأرض " أي القائمين بأمور الخلق في الأرض وحكامهم فيها. وقوله عليه السلام " وخزانها " أي يجعل الامام عليه السلام ضبط أموال المسلمين إليهم. وفي بعض النسخ " وجيرانها " أي يجيرون الناس من الظلم وينصرونهم. (6) عنه مختصر بصائر الدرجات: 116، وعنه البحار: 52 / 335 ح 69، وعن الكافي: 8 / 294 ح 449 بإسناده عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن فضالة، عن ابن عميرة، عن الحضرمي، مثله. وأخرجه في بشارة الاسلام: 240 عن الكافي. [*]